[455] مآثر تعجز عن وصفها * بلاغة الناثر والناظم في العلم بحر ذاخر مده * وفي الوغى أمضى من الصارم يعفو عن الجاني ويولى الندى * ويحمل الغرم عن الغارم 10 القائم الصائم أكرم به * من قائم مجتهد صائم من معشر سنوا الندى والقرى * وشرفوا في الزمن القادم وأحرزوا خصل العلى فاغتدوا * أشرف خلق ا في العالم يروي المعالي عالم منهم * مصدق في النقل عن عالم قد إستووا في شرف المرتقى * كما تساوت حلقة الخاتم 15 من ذا يجاريهم إذا ما اعتزوا * إلى علي وإلى فاطم ؟ ومن يناويهم إذا عددوا * خير بني الطهر أبي القاسم ؟ صلى عليه ا من مرسل * لما أتى من قبله خاتم يا آل طه ! أنا عبد لكم * باق على حبكم اللازم أرجو بكم نيل الأماني غدا * إذا استبانت حسرة النادم 20 معتصم منكم بود إذا * ما ظل شانيكم بلا عاصم وله قوله وهو خاتمة كتابه " كشف الغمة " ص 350: أيها السادة الأئمة أنتم * خيرة ا أولا وأخيرا قد سموتم إلى العلى فافترعتم * بمزاياكم المحل الخطيرا أنزل ا فيكم هل أتى نصا * جليا في فضلكم مسطورا من يجاريكم ؟ وقد طهر ا * تعالى أخلاقكم تطهيرا لكم سؤدد يقرره القرآن * لمن أسمع التقريرا 5 إن جرى البرق في مداكم كبا من * دون غاياتكم كليلا حسيرا وإذا أزمة عرت واستمرت * فترى للعصاة فيها صريرا بسطوا للندى أكفا سباطا * ووجوها تحكي الصباح المنيرا وأفاضوا على البرايا عطايا * خلفت فيهم السحاب المطيرا فتراهم عند الأعادي ليوثا * وتراهم عند العفاة بحورا